

في ألمانيا الغربية ما تزال تعارض كل المعارضة فكرة ترك التحالف العسكري مع أمريكا وانتهاج سبيل جديد . ومن جهة أخرى ، فإن علاقة ألمانيا الغربية بالاتحاد السوفياتي قد تحسنت بشكل ملحوظ ، ولا يمكنها الاستغناء عن أعمالها التجارية مع العرب . ويحاول زعماء البلاد تجنب الاضطرار إلى الوقوف مع أحد الجانبين ضد الآخر . والباقي تكهن .

سيحدث ، مثلا ، إذا ما أخفقت جهود الولايات المتحدة لحمل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة ؟ إن هذه الدراسة توضح وجوها من شؤون ألمانيا الغربية هي مهبة بنوع خاص لمعالجة هذه المسألة : قبضة الولايات المتحدة ، العلاقات مع أوروبا الشرقية والغربية والحاجة إلى النفط والفوائد الاقتصادية الأخرى المتوافرة في الشرق الأوسط . وإذا استثنينا اليسار ، وهو بعيد جدا عن مركز السلطة ، فإن القوى السياسية المهمة

Israel als Problem der deutschen Politik seit 1955, 1970, p. 7.

أيضا Balabkins : « كان (أي اديناور) ، بوصفه كاثوليكيًا ممارسا ومسيحيًا يفرض على نفسه انضباطا عاليا ، يؤمن بالله والخطيئة والتوبة والكنارة » .

Balabkins a.a.O., p. 141.

٨ — من أجل بحث للقوانين المتعلقة بالتعويض

على الضحايا الأفراد ، انظر Schwerin, « German Compensation for Victims of Nazi Persecution », *Northwestern University Law Review*, 1972, p. 479 ff.

ومنذ كانون الثاني (يناير) ، ١٩٧٢ ، دفعت الجمهورية الاتحادية ما يزيد على ٢٣ بليون مارك ألماني كتعويضات عن الأفراد . وبنهاية ١٩٧٤ من المتوقع أن يبلغ مجموع التعويضات التي دفعت للأفراد ٥٢ بليون مارك .

٩ — كان اديناور قد أعرب عن هذه الفكرة في

خطاب أمام البوندستاغ في ٢٧ أيلول (سبتمبر) ، ١٩٥١ . انظر Vogel, *op. cit.*, p. 36

١٠ — انظر Franz Bohm, *Reden und Schriften*, 1960, pp. 220-22.

١١ — Georg Blessen, *Wiedergutmachung*, 1960, p. 93.

١٢ — Sydney Fisher, *The Middle East*, 1959, p. 578, cited in Gert von Paczensky *Unser Volk am Jordan?*, 1971, p. 57.

١٣ — انظر Adenauer, *op. cit.*, p. 135.

١٤ — *Id.*, pp. 139-153 and Nehum Goldman, *Staatsmann ohne Staat*, 1970, Chap. 22.

١ — من أجل نص المعاهدة انظر

Bundesgesetzblatt II, 1953, p. 35 FF.

٢ — Nicholas Balabkins, *West German Reparations to Israel*, 1971, p. 134, 191.

٣ — *Id.* Chap. II.

٤ — انظر

Rolf Vogel, Ed., *Deutschlands Weg nach Israel*, 1967, p. 29.

٥ — *Id.* p. 80

٦ — بين أهم المنشورات حول هذه الأمور :

E.L.M. Burns, *Between Arab and Israeli*, 1963; Fred Khouri, «The Jordan River Controversy», *The Review of Politics*, 1965, p. 42 FF; Khouri, *The Policy of Retaliation in Arab-Israeli relations*, *Middle East Journal*, 1966, p. 435 FF; Carl Von Horn, *Soldiering for Peace*, 1966.

في هذا المجال أود الإشارة إلى بضعة دراسات

لي : *Der Nahostkrieg in der West-deutschen Presse*, 1970, «Die Menschenrechte in den von Israel besetzten Gebieten», *Blätter für deutsche und internationale Politik*, 1971, p. 625 FF and «Die Eröffnung von Kampfhandlungen in Junikrieg 1967», *Beiträge Zur Konfliktforschung*, Vol, I, 1974.

٧ — انظر

Konrad Adenauer, *Erinnerungen 1953-55*, 1966, p. 155.

يستنتج أحد الكتاب ، استنادا إلى تصاريح اديناور وحده ، بأن هذا الأخير اعتبر المعاهدة على أنها التزام ألمانيا المعنوي . انظر Görg Seelbach, *Die Aufnahme der diplomatischen Beziehungen zu*